Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسطورة مريانا

.. أسطورة همس بها الأجداد للأبناء وغناها الأبناء للأحفاد .. ولكنها جديدة رائعة اللمعان ، كأنما خلقت « هنا والآن » أو خرجت لتوها من يد الآلهة .. تبددت اصداؤها وضاعت بين قمم الألب البافارية . وهوت بها يد سحرية إلى بطون الوديان . وغيبتها فى ضمائر الأكواخ . وأدنتها من لهيب المواقد . ونفثتها حارة دافقة على شفاه الفاتنات الحسان ، وأذابتها دامعة على وجنات بريئة ..

أنها أسطورة الظلال والاصداء التى عبدها فيلسوف تائه شارد هائم ، اتسع رأسه لكل شئ .. وجمع العالم كله فى نفسه .. فلا هو بلغ حد الشبع ، ولا هو استراح .

كان الفيلسوف الحائر لايكاد يسمع بشئ جديد ، حتى يحزم متاعه ، وهو قليل ويشحذ ساقيه ويرحل .. تاركا ثروته الهائلة من ورق الكتب لا من ورق البنكنوت .. وتلك عادته دائما ، كأنما خلق حارسا لهذه الأرض ، عليه أن يرقب النازح الغريب .